

الإِنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإِنصاف للبيطليوسي)

وعمرو فترفع عمرا عطفًا على موضع زيد وما عمل فيه وجعلوا الضمير في قوله معه عائداً على ا□ تعالى فأوجبوا عليه من هذا اللفظ أنه شارك في قتل عثمان هB ولذلك قال كعب بن جعيل ... إذا سيل عنه حداً شبيهة ... وعمى الجواب على السائلينا
... فليس براض ولا ساخط ... ولا في النهاية ولا الأمرينا
... ولا هو ساه ولا سره ... ولا بد من بعض ذا أن يكونا
وانما قال هذا لأن علياً هB كان يقول إذا ذكر له قتل عثمان هB وا□ ما أمرت ولا نهيت ولا رضيت ولا سخطت ولا ساءني ولا سرنى .
ونظير هذا الضمير في احتماله التأويلين معاً قول خالد بن عبد ا□ القسري على المنبر
ان أمير المؤمنين كتب الي أن ألعن علياً